

سكون النفس



صمت نفسي.. وصمت قلبي.. صمت قبل أن يتكلم. تبعثرت كلماتي، وضاق صدري، وضعفت قوتي، أما قلبي.. هذا القلب الكسير، فتاه وسط الزحام ولم يجد له ملجأ. تبعثرت أحلامي، وطارت من دون عودة، وهل من عودة أي أحلام في دنيا زائفة لا تصدق؟! لا أبكي علي شيء في هذه الدنيا إلا على عمر ينقضي من دون أمل. فلترحل السعادة بعيداً عني وعن عالمي، ولتتركني؛ فاعتيادي فقدانها أدمنته.. لا شيء يعنيني، ولا شيء يرضيني سوى أن أعيش بمعزل عن الناس.. بمعزل عن البشر.